رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لا هو
والله خير فلم يزال يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدرهما
ورأيت فيه الذي رأيا، فان قيل كيف يقول
عمر رضي الله عنه خشيت ان يذهب
القرآن مع علمه بقوله تعالى انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون، قيل معنى
كلامه ان القرآن كان مكتوبا متفرقا فخشيهما
ببعض بذهاب ببعض فلا يعلم كيف
كان وضع كتابته لا لفظه او خاف ان ينقطع
تواتره او ان الحفظ في الآية محمول على
الحفظ من التحريف، وان قيل كيف يقول
ابو بكر رضي الله عنه لم يأمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن مع ما في
البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تكتبوا عني شيئا الا القرآن ومن كتب عني
شيئا غير القرآن فليمحه، قيل معنى كلامه
لم يأمرنا بجمع المتفرق في الرقاع ونحوها في

صحيفة

صحيفة واحدة، وان قيل كانت عدة كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الثلاثة
والاربعين صحابيا، فمن كتاب الوحي ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وعمر الفاروق
وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب
وابان بن سعيد وخالد بن الوليد وابي
ابن كعب وارقم بن ابي الارقم ومعاوية
ابن ابي سفيان وثابت بن قيس وحنظلة
ابن الربيع وابو رافع القبطي وخالد بن
سعيد بن العاص وزيد بن ثابت والعلاء
ابن الحضرمي، ومن كتاب اموال الصدقة
الزبير بن العوام وجهم بن الصلت،
ومن كتاب خرص النخل حذيفة بن اليمان،
ومن كتاب المعاملات المغيرة بن شعبة
والحصين بن نمير رضي الله عنهم
اجمعين، ولما دخل المضربون على عثمان
رضي الله عنه وضرب احدهم يمينه
بالسيف وهو يقرأ في المصحف رفع يده
وقال انها والله لأول كف خطت المفصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)